جمعية الأدباء
كتاب الأدباء
(١)

أشعار مصرية

قصائد الفائزين
فى مسابقة (٢٠٠٣)

جمعية الأدباء

١٠٤ ش قصر العينى

كتاب الأدباء - الفائزون لعام ٢٠٠٣

رسالة جمعية الأدباء

تحمل جمعية الأدباء مشاعل الثقافة متمثلة فى فنون الكلمة أدبا وعلما نثرا وشعرا وقصة ونقدا ومسرحية ورواية.. وتحاول جهد الطاقة المتاحة أن تضىء بالكلمة الرائعة أعماق المتلقين وان تتابعهم بها أينما كانوا ما استطاعت لتزين لهم العطاء الثقافى إبداعا واستقبالا وتغريهم به وتدفعهم إليه وتحببهم فيه.

ومن وسائل الجمعية إلى ذلك عقد المسابقات التى تثير المواهب وتزكى المنافسات وتستحث القدرات على الاجادة والتفوق.. وبها ينال النابغون بعض ما يستحقون ماديا ومعنويا ابتغاء مرضاتهم بأن المجتمع يحتضنهم ويرعاهم مما يضاعف عطاءهم.

ثم تحمل الجمعية هذا العطاء المتفوق صحفا وكتبا تطوف بها على القراء بأيسر الاسعار لتكون زادا ثقافيا وثمارا ناضجة أدبية وعلمية دانية القطوف تتيح للمسيرة الثقافية زادها وزوادها وتوفر للثقافة الرفيعة الوسيلة التى تمكنها من صياغة أعماق المتلقين صياغة مثقفة رفيعة

تجعل من الانسان أداة فاعلة فى التطور إلى ما هو أحسن ثقافيا وعلميا وأدبيا وبالتالى انتاجا فى جميع الوجوه المدنية والحضارية.

تحاول جمعية الأدباء أن تجعل من الطاقة البشرية وهى العنصر الأساسى فى التقدم فى الحياة أداة فاعلة أقصى الفعالية بدلا من أن تكون عبئا ثقيلا تنوء به الدول الناهضة التى تلهث وراء توفير الحاجات الضرورية.

وتبذل الجمعية فى هذا المجال أقصى جهد أعضائها عن إيمان وصدق واخلاص ونكران للذات معتمدة على الله شاكرة ما يتاح لها من عون فى أى مجال من المجالات.

والله سبحانه وتعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا..

محمد التهامى

رئيس الجمعية

تقديم

يسعد جمعية الأدباء أن يكون أول مطبوعاتها كتابًا شعريًا يتضمن نماذج جيدة لشعراء جيدين تقدموا للمسابقة الأولى فى الشعر التى أنجزتها الجمعية فى عام ٢٠٠٣.

وفى هذا الديوان نجد مختارات من شعر العامية الذى فاز فى العام الماضى فى كل من مسابقة الديوان العامى والقصيدة العامية، ليكون هذا الديوان احتفالاً بالمتميزين واحتفاء بفوزهم بالمراكز الأولى فى المسابقة.. متمنين لهم مزيداً من التفوق والتقدم، ولغيرهم من المواهب الشعرية أن يفوزوا فى مسابقات قادمة تقيمها الجمعية.

ولا تنسى الجمعية اليد البيضاء التى تمدها وزارة الثقافة متمثلة فى صندوق التنمية الثقافية لدعم النشاط الثقافى بالجمعية، ولذا يكون واجباً أن نتجه بالشكر لراعى الثقافة فى بلادنا الوزير الفنان: فاروق حسنى متمنين لسيادته مزيداً من الصحة والعافية.. وللثقافة على يديه مزيداً من الازدهار.

دكتور يسرى العزب

سكرتير عام الجمعية

قصائد: على شيحة من ديوانه:

(نبيّن زين)

الصادر عام ٢٠٠٠

والفائز بالمركز الأول

قولى القصايــــد

دحرج لى زمن الودع
ورماه على بحورى
وقال لى شوف يا جدع
مهر الودع فورى
غاوى وعايز سمع
ادفع وخد شورى
وشوش وبوح للودع
بالسر فى حضورى
نطق بآهة فزع
خلعتنى بجدورى
وضاع معاها السمع
وسنينى وشهورى
بكى الزمن والودع
وعرفت مقدورى
دورى يا دنيا العجب
يا مهدمة قصورى
عارفة اللى كان السبب
واللى حلب طورى

والكاس مراره انشرب
والنية تدميرى
ابنى المراكب يا نوح
وقول لها سيرى
ما عادش نافع كلامى
وفقدت تأثيرى
عجبى يا دنيا العجب
أزعق ولا تجيرى
ضيعت ليه همتى
وقفت ليه سيرى

❖ ❖ ❖

وحلفت لك يا قلم
بأيمانات الله
لا كتب عن اللى انظلم
فيها وقال الآه
آه تقول شكوته
تسابيح تقول الله
رب العباد يسمعه

ويسألك فى سماه
سكت ليه يا قلم
اكتب وخاف الله

❖ ❖ ❖

وانت يا ست الحبايب
صلى صلاة غايب
على روح محب اندبح
عاشق مازال دايب
قومى وقولى القصايد
عطشان انا لشعرك
وما تخافيش من العسس
لو كانوا عدد شعرك
هو أنت سارقه البلد
والا طاطيتى لحد
مفهوم كلامك يا حرة
ميزانه عدل وجد
كلمة تخلى الشفايف
ترسل طاقات من نور
فضحت بيها بشر
واكلينها والعة وزور



مرسوم عليهم غضب
عاشقين خراب الدور
والحكم صادر علينا
والسيف فى إيد «مسرور»
يا اللى كلامك حقايق
وانا م الجمال مسحور
حبسوا لسانى ف قفص
ظالم بنى له سور
مين حزّنك يا وطن
الا لئيم موتور؟!

مايو ٢٠٠٠

الرب عمره ما نام

مبنى التجارة وقع
سنوا لنا السكاكين
للمسلمين والعرب
والمؤمنين فى الصين
وف كل حتة تلاقى الظلم متنوع
حاصر وجوع
وشن الحرب باسم الدين
كلمة جهاد تتلغى
من ديننا بالمرة
ركن الزكاة ننكره
ونموّت الفقرا
ممنوع أدان نرفعه
باسم الشيطان نقرا
والحج يبقى لأميركا
والكعبة تبقى هناك
خلى إلهك هوانك
وحى ع المبدأ

ومنين راح ابدأ
وعاملها بس «شارون»
والبصمة واضحة قوى
للصهيونية شئون
ومادمت فاهم غلط
اسعى ف خراب الكون
احرق حمام السلام
بالمسلمين ابدأ
وهات شيطانك حصانك
واهدم الكعبة
فكرها لعبة. فشر
دى الكعبة ليها رب
والرب عمره ما نام

٢٠٠٢/١/١٤

طاسة الخضة

اللى ما يعرفك يجهلك
وانا اللى عارفك
طالع لابوك
الدم مليان بالخداع
والصهاينة برمجوك
والهدف معروف وواضح
شمس ساطعة ونورها فاضح
وانت مولود هوّدوك
والحاخام بارك وهو اللى اصطفاك
زوّر الأصوات لصالحك نجحوك
طب ليه جابوك؟
كمّل المشوار يا «جورج»
ابتداه من فترة أبوك
لم حلاليف التحالف
وانت عارف وانا عارف
إن «شارون» يبقى أخوك
فى الرضاعة.. قد يجوز
فى الصياغة.. هو أصيع ديب عجوز

حُجة فى الإرهاب ومجرم
لعنة فى فرض النفوذ
دلدل الحلقان فى ودنك
ابك يا حامى الشذوذ
اوعى تفهم إن حصنك فيه مناعة
شوف فى ساعة...
جم من المجهول جماعة...
داسوا هيبتك
انعى خيبتك
صلى للصبهيون يا واخد ع النطاعة
ستى باعتة لك عيدية
طاسة الخضة هدية
لما تتفزز وتحلم
إن فيه طيارة جاية
اشرب المنقوع بسرعة
قل سماح يا فلسطينية

٢٠٠١/٩/١١

اقروا فاتحة أمريكانى

شيعوا يا الله شرفكم
حتى مثواه الأخير
ادعوا أسراب الدياية
يحرسوكم ع السرير
وافضحونا ف كل وادى
بعزقوا ثروة بلادى
والنهاية الكل واقع فى الكمين
هىَ مين؟
صلوا ليها واسجدوا
سبحوا وقولوا آمين
واشهدوا وانسوا التشهد
يا عرب متأمركين
ويمين وبالله القوى
يا قدس يا مسرى الأمين
لا حاكون كتابة ولا ملك
ولا لعبة تمشى بزمبلك

ولا يوم معاهم أشترك
أنا حلمى إنى أمتلك
ناصية قرارى
ما اسمحش للحية اللعينة تخش دارى
واشوف بنفسى للأمل
مليون بصيص
قلبكم ما فيهش رحمة
فكركم اسود غطيس
من فعلكم
بقى نخلكم
تعبان شريد
فقد الجريد
والطرح صيص

❖ ❖ ❖

ما يهمكوش
اسكروا

مزوا
وناموا
بعد ما تملوا الكروش
علقوا الزينات ولحمى
قولوا بالأحضان يا «بوش»
واكبشوا واملوا خزاينه
دعموا بيها العروش
واحجزوا وانا جيبى فاضى
اسلخوا حتى الوشوش
جهزوا لى جنازة حارة
صنعَوا ليها النعوش
واكسوا بيتها الأبيضانى
بالمصاغ الأسمرانى
نهبة م النفط الوفير
واجعلوا القربان شرفكم
فتوى م الحاخام «مائير»
وادعوا تحميكم «أميركا»
واعبدوا الصنم الشهير

واهتفوا بحياة وريثه

دلعوه

نن عين عين الصهاينة

وعين أبوه

«بوش الصغير»

واعملوا حفل احتلالكم

نصبوه فيكم أمير

واعلنوا فى برلمانكم

القرار أصبح قراره

والخليج أصبح أسير

نجّست أرضه النفايا

والحكاية

أمرها جداً خطير

يمحو كلمة أمة واحدة

يسرقوا الروح م العبير

أصلنا ف نظر الصهاينة

أمة أجهل م الحمير

ياما قلنا ألف مرة

السنين الجاية مرة

والفساد بقى عملة حرة

وانتوُ داخلين السباق

مين يموّت طفل عربى؟

مين يلوّث جو عربى؟

مين يبيع الكبرياء؟

هىَ دى بداية الحكاية

والصهاينة فى اشتياق

يدفنوا الحلم اللى باقى

يطفوا نور الأنبياء

ينشروا بيننا الرذيلة

ننسى مين خلق السماء

يا اللى وليتم وجوهكم

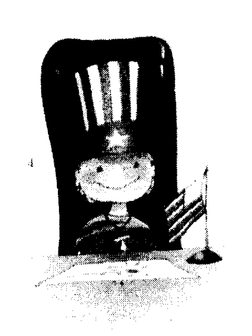
شطر كل الأدعياء

اللى نادوا بالسلام

ورجعوا تانى اغتالوه

من جماجم طفل هاجم بالحجارة

ابنوا لحد وزوقوه



واما ييجى أى زائر
اقروا فاتحة أمريكانى
فهموه
إن جوه اللحد حلمه
لو هايصحى يقتلوه
أصلها فى الأصل لعبة
والسيناريو جوه جعبة
والخازوق جاهز وحتمًا
فى النهاية حاتلبسوه

سنة ٢٠٠٠

خدك يا واد ينبـاس

قلمك فى ايدك وتر
حبرك فى قلمك ماس
لحظة نزول المطر
يستبشروا به الناس
الأرض زى الورق
اكتب على الكراس
من صدق قول الشاعر
يتنفس الإحساس
كلمة بقلم تنكتب
زى ضربة فاس
الأرض تفرح بيها
وتشد أزر الناس
على رأى قول المثل
دول خبطتين فى الراس
قلم يذل العدو
يسقيه مرار الكاس
ويهد عش العناكب
خلى الكلاب تنداس



من حق هذا البلد
من حق كل الناس
تعرف حقيقتك يا شاعر
خدك يا واد ينباس

٢٠٠٠/٣/٣

خلفــة الشيــاطيــن

سنين
غرقانة فى الوحلة
سنين فحلة
تعكر فينا
وتفكر
تشل ايدينا
تتنكر
وتنشر سمها التعابين
تغير جلدها واللون
وتخدع كل ناس الكون
وتولد كل يوم كافر
مالوش رجلين
وله حافر
وحامل للشيطان قرابين
ومس الجن لابسها
ملبسها

بطعم الذل والحنضل
وعاملة فى كل حته كمين
منين هاتروح ها تلقاها
صواعق غدر فى سماها
ودق الرعد مٌوسيقاها
وهى والطوفان واحد
سنين العزّ ليه راحت؟
وريح الغدر شغالة
شاممها
والأثر باينْ
وأهى فاحت
يا فاحت ليه تزفنى؟
تكفنى
وترمينى
وتظلمنى
أنا عندى

تاريخى وإسمى على زندى
وقدرى ان اكون جندى
جدودك شافوا يوم حطين
سمانا وأرضنا طاهرة
وفيها كتير «صلاح الدين»
وانا مستنى ييجى اليوم
تشوف الضهر كله نجوم
وتنزّلى
وتندّلى
يا مخزن ذل كله سموم
ما أنا عارفك
وعارف برضه آخرتها
وعارفة الدنيا ندلتها
وقصتها
أثر باقى
على كهوف الهنود الحمر
سنين
ها امسحها من عمرى



واسلم للإله أمرى

يجيب لى الحق م الحية

ويمسح خلفة الشياطين

٢٠٠١/٦/٢١

قصائد: أمل عامر من ديوانها:

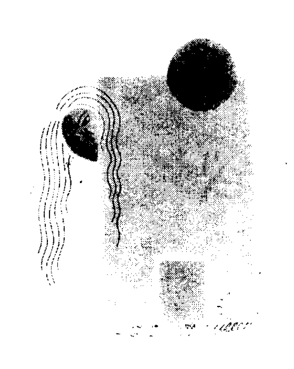
(مساحة دفا)

الصادر عام ٢٠٠٠

والفائز بالمركز الثانى

كواليس

علقت على الشجرة عيونى
جايز تلمح ضىَ لأنفاسك من فوق
والشوق دوامة بتبلع راحة البال
والقلب شراقى
والعمر الباقى سواقى بتلعب بيها الريح
فى سراب الكون ماتبعترنيش تقاسيم
عواد ووعودك وصلة شوق من غير أنغام
إن غام الضى ف عينى فما تلُومنيش
ما اقدرتش أسلسل نور الصبح
سرقتنى الموجة اللى بترقص فى عنيك
وخَدتنى لآخر شط مولِّف ع الأحزان
ما ترشش قمح الحب ف بير عطشان
فتافيت الحلم بتتسحب لـ مافيش
مسافات من وقت ميلاد الروح لمداك
إن فات من عمرك يوم اوعاك بجنانك تستناه
مسرح وعرايس فوقه تئن سكات



وانا وانت مابين الكواليس
نلقانا ف دمعة ما بين موال
نفرح لو يلمس شفايفنا حنان
وشوشت القلب فرَد بضحكة موت
صوتك محفور بين الكلمات
وملامحك بين السطرين
ماتدوّرش عليك فى قصيدتى
ريحتك فى المعنى وفى العنوان

١٩٩٧/٦/٣

حدوتــة

على دقة ساعة الجامعة شايفاه بيمد
وبيسبق كل ساعات الكون فى ثوانى
شايل أمله وحلمه وقلمه ف شنطة إيد
وبينكش بعنيه فى الزحمة
وبيسأل كل خيال بيعدى
عن بنت جميلة غير كل بنات الدنيا
فى عنيها شروق الشمس
وف أيدها غير كل بنات الجامعة
أوراق الغرفة (٨) والرباعيات
بتطير وبتحضن تمثال نهضة مصر
لما بتسمع «أنا لك على طول»
وبتصعب على كل صحابها لما بتبكى ف «نار»
يجمعهم متر مربع وف دفتر واحد
متكحل كل سطوره بسهم وقلب

تنقش له ف طرف الورقة باحبك

وبرد عليها بلمسة إيد وقصيدة شعر

والقانى وانا برة حدود حلمهم الصادق جدا

باتأمل تفاصيلنا الأصغر منهم والقانا شبههم

بس احنا زى اصحاب الحواديت الباهتة يادوبك ضى

يرقص يتجمع فى عيون الناس

وف لحظة ما يملوه

يغسلوا ملامحهم برياح باردة وريحة زيف

للمرة الألف باداری ف خوفی

وف رحلة هذيانى النفسى ها جرَّح حتى ف روحى

أحسن لى ألحق آخر قطر مسافر يمة قلبك

ديسمبر (١٩٩٧)

لحظة رجوع

مطر الوداد غرَّق بيوت القلب طرحت شمعدان
باحضن حروف اسمك وبازرعها فى شريانى
ما انتاش مجرد لحظة انفعال
ولا زقزقة فى القلب عدِّت والسلام
دا انت ابتسامة الكون
ساعة ما فجر الورد بيفتَّح عينيه
وانت حواديت البنات السمر
حين ما تغزل طرف أحلامهم عينيك
وانت خطوة نسمة شاردة
فاردة ضل حنانها ع الأيام
وانت وردة بتنطفى من غير أمل
تضوى ويفتح ضياها من عبيرى
لما صوتك حسِّنى
اتشرنقت أحزانى تماثيل من قزاز
لما قلبك مسِّنى
خضَّر الضلمة اللى ساكنانى

ومد الإيد قطف فرحة
بقى لى كتير أحاول أطولها ما عرفتش
وما اعرفشى هَيفضل حبى أسطورة
نغم متشال فى قلب الريح
بيبدر عمرى من تانى
وتتاخر عيون الناس
يفرّع عمرى على صوتك
يدور قلبى فى ملكوتك
أكون قوتك وياقوتك
فى ننى عينيك تسكنى ما تطردنيش
وتحمينى من الخفافيش
أدوب فى أمانك الواسع ولا اخافشى
لا من بكرة ولا بعده
واتمنى وتتمنى ما دام عنا
عيون الناس بتتاخر

فبراير (١٩٩٧)

الضفة الثانية

من روحى

لِمَ الدفا من عيون كل البشر
وبفرحهم ضفّر سنين عمرى
واوصل لآخر منتهى جنونك
كَسَّر المسافات
اضحك لآخر نبض فى عروقك
واسرق زماننا المعاند فينا لِم الشوق
خبينا يا الله من عيون الشمس
خلينا نتوحد بجد
حد بيحب الدنيا أم دم خفيف
تتوهج روحنا زى حلم شفيف
تعرف لو عم چاهين ويانا
كان طرح اللولى فى عينه
واترسمت صورة ضحكة
ف كل جوارحه وقال مبروك يا اولاد
يوم عيد الحب

كان غمز الواحد فينا بقصيدتين
كان قال ولا ميت رباعية وموال
وادّانا الأمل إن احنا نعيش ونطير
عصافير ما تخافش من الصياد
لو صاد الحلم الحالى
بالصبر هانزرع غيره
لكنه فارِقنا وراح
وبقينا اتنين خايفين من بكره
بندارى هَوانا
وإن حد سألنا بننكر.. لأ
بنغيَّر فى الموضوع
وارجع يقتلنى الشوق
وياموت من إحساسى بإنك دلوقتى
وف نفس اللحظة
قاعد مستنى ولادة بكرة

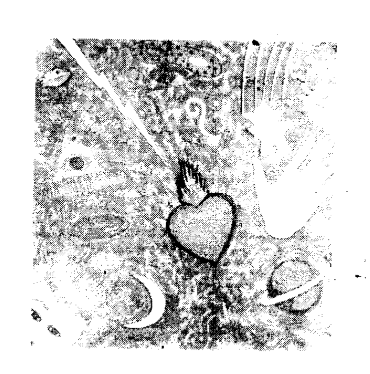


بتدور على صورتى بين ضفة بعيدة
وبتحضن صوتى على الضفة التانية
وانا قاعدة
وبرغم بعادنا اللى مالوش معنى
يلسعنى النفس الخارج منك

نوفمبر ١٩٩٧

تنهيـــدة

سرح الهوى جوه الغيطان
والقمحة عشقت شوق حنين السنبلة
مع ضحكة العصافير
والشمس مالت حررت
قلب الرحاية م الحجر
بصمة شفايفك علمت كل الملايكة الحب
متبروزة صورتك فى ننى العين
والروح صهيلها عليك ما يخلصش
باحسدنى دايما كل لحظة عليك
حبك حوانى وضمنى
وسيل حنانك علمنى الهديل
فى جزيرة الأشواق ازرعنى أغنية
أبيض يا بكرة جى تتمخطر
اللى ف إيدك دا لوتس والا أمنية
باتنفسك أعياد
أنغام بترقص فوق سحابة نشوتى



يا دنيتى انسينى جوه عنيه
خبينى بين عقله وبين روحه
خلينى وردة ف عروة قلبه مابتدبلش
أبقى له مَرسى ووطن
وبداية المنتهى ونهاية البدايات

مارس (١٩٩٧)

دقـة قلـب

غنى السكات فى عينيه طرح حواديت
فرح الحمام وحط فوق رمشه
ميّل وباس عسل البحور عنبر
والضحكة رصت قلتين مرمر
باشرب وباعطش فى الدقيقة سنين
سكنت ملامحك بين ضلوع شوقى
والحلم داب بيننا ودبل صوته
يشرق علينا نور الغربة ما نعرف فين
راحة روحنا وفرحة يومنا
وعمر بنستناه ما يجيش
انحت طريق مخنوق فى زمان مالهش قلوب
وارسم دموعنا فوق قزاز بيئن
اتلخبطت كل المشاعر واتعشّقت
مع دقة القلب اللى رقصت من جديد

إبريل (١٩٩٧)

صـوت النــور

ازرع سنينك صبر تحصد احتمال

طول ما الألم جواك

مزروع فى شراييني

طول ما القلم فى إيديك

أتحدى بيك الكون وتحميني

دا انا ف أحلامى بالمح

دمعتى فى عينك

ساعة مخاض موتى باقول فينك

تفك الليل عشان يجرى

وتسّاقط نجومه مرطبة حنة

نفرح ونستنى شمس الأمل

تفرد جناحها ع المدى

قلبك محارة مخبيانى ف قلبها

ليه تحرقه

لما الزمن لَضّم هوانا ف دمنا

ليه تفرقه

بحبك آه ومش ها انكر

ولو تنكر أقول كداب

باشمّ النور فى صوتك

لما يندهلى

وباتنفس صدى التنهيدة

حين ما تئن

باحنّ لفرحتى فى عينك

وامنّى ف قلب داب م الهدهدة

يا أحلى قصيدة كتبتها بعمرى

ديسمبر (١٩٩٦)

منك وإليك

وطلع الفجر متبسم

هربْت من الضيا لصدرك

وخبيت فيه عذاب العمر مكتوب لك

واتمددت فى ضلوعك أناجيك

بقيت اتمنى أقولها لك

أنا ليك

بكيت مُرى جرى ف دمك

شفانى الحب واتربعت فى قلبك

فقست دموعى يمام غنى

لنور الصبح فى عيونك

وطال الليل ما بين الحب والمغنى

لقيتنى نعست فى جفونك

يا باش سلطان وبحر حنان

ليه انت جنان وانا عاقلة

ونفسى ف مرة أتجنن

وجوه عيونك الدافيين أتحنن



واركب لى حصان رهوان
واروح مملكتك العذبة
أبلّط فيها واتخبى
أحس دفاى ببرودك
أنا محتاجة لوجودك

(١٩٩٦)

ألبـــوم

كفين ع البعد يتكلموا
يضحك زمان البوح
نوار حروف العشق بيلالى
خطوط العمر
تتعشق بنظرة عين
وخط حياة ما بيدوَّرش على بكرة
وبيقرر يعيش اللحظة بس بجد
فى ضمة إيد
بتتعطر أسامى المولى باللهفة
تسبَّح كل نبضة بخوف
وتتمنى تعيش العمر م الأول
زوايا الروح
بتتحدد ملامحها
وجوَّه الكادر نيل عطشان
بيتدارى ويسمح دمعة م الوحدة
مرار الموج بيصهل
جوه حلق النيل
ما بيخوفش

ولا عمره قدر مرة
يفرّق حزنه
ع العشاق فى شطينه
ولا اتمنى يسلسل
فرحة النسمة بأحضانه
ولا يغرّق كلام الليل
وضىّ الهمسة بيصاحب قناديله
ما بين الحلم واللا عقل
بتتجمّع خلايا حنين بيقتلها
بلمسة إيد بتتفجّر جناين ورد
وتحاسب
إذا ما حد يلمح سرها فى عينيه
وتتعلم
تضفّر طرف أشجانه بشريانها
وتستناه
دا صوته مية المحاياة
وآخر صورة تتشكل تقاسيمها
بواقى قلب يتمرد على صاحبه

ويضبط دقته بإيده
ويسرح فوق حدود العقل
مش عارف
لإمتى هاتسكنه التوهة
وانا بامسك
بسنّ اللحظة وارسمنى
دقايق عشق
وثانية موت
وساعة صدق
باسرقها
وتسرقنى
بكل رتوش وجع فايت
وتزرعنى
فى آخر صفحة
م الألبوم

ديسمبر (١٩٩٨)

قصائد:

محمد صابر مرسي من ديوانه:

(الحق والإنسان)

الصادر عام ٢٠٠٠

والفائز بالمركز الثالث

إتنيـن

ولا عاشق إلا وراشق فى السكك.. .. داير
لابس هدوم الهوى.. مع إنه مش طاير
ثاير.. وفاير.. كما زبد البحار يبقى..
يستبقى إيه جواه طول ما العصب حاير!؟

آه يا ضفاير.. بتنزل لما أرض البير
تجدل حبال الأمل.. وتيسر اللى عسير
أنا وانتى إيه؟.. والزمن: قلاب كما الساقية
لو لحظة باقية لنا.. وتضمنا.. ده كتير

كان الأمير.. الصغير.. بالناس ما يدراشى
عدى عليه الهوى.. لكن.. ما وطاشى
فاتح له صدره العريض.. ويعبى ما يخلى
ياللى ابتليت زينا.. غيرنا ما تبقاشى

مازلت ماشى.. شواشى درابا تتعالى
بصيت لشمسى.. قالت لى: اسبقنى وتعالي
عصبت عينى بيمينى.. والشمال: دلى
وآه.. يا خلى.. صبحنا فى الغرام: حالة!!

رحالة؟.. قال الطبيب.. قلنا له: متمكن!
لكن.. بصبر العزيز.. ولا إن نتمسكن!
إيدينا فوق البيبان.. أربع إيدين جمعاً
طوعاً.. يقول: ادخلوا.. والجرح يتسكن

يسكن خصاص الجبل.. الناسك العابد
أما اللى ويا السبل والخلق بيكابد
وانا وانتى إيه غير بشر.. من روح ومن إحساس
والناس - يا بنت البشر - ليه قلبها جامد!!

خامد يا بركان.. لكين جوفك.. بيتلوى
فيك: زمجرة آدم.. وعود كبريته من حوا
ضحكت عليه.. انفجر.. إتمسحت فى إيديه
عينى عليه.. إتعصر.. طب ما السبب هو!

جوه الخلايق.. شقايق.. من قابيل وهابيل
والخيل ما تاكل ولادها.. رغم إنها خيل
بقى ده كلام - والنبى - يا أيها الإنسان
جبان - وشوف جواك - وتقول: مالكش مثيل!

أشيل هموم البشر.. وانا همى مين شاله
وحبيبى لما اقتصر.. مين اللى وشى له
مش كان يقول الزمن للقلب.. يتأنى..
واستنى إيه - غير شجن - م اللى سحب شاله!

الزمــن

حواديت.. حكم.. أمثلة..
متشكلة: توابيت..
يتلم فيها التقى..
جنب الشقى.. العفريت!
لانا كم حاوى..
ولا غاوى أقول ألغاز
يمكن إزاز كلمتى.. يجرح..!
.. .. لكين مهماز!

لسانى.. يا حصانى
بسيط.. قوى - أنى
.. .. معجون من الحواديت
كان.. لما كان الزمان..
أبيض.. بياض الخير..
قال الأمير للمنجم: حلمت..
قال له: .. .. .. خير..!
قال له: لقيتنى ف بير..

فقير.. .. بلا درهم!!
شال المنجم عينيه للنجم.. بيهمهم:
دبرني يا دي النجم..
الوزن.. والا .. الحجم؟
قال له: نواية.. و.. .. زير!!

.. .. الفرق بين السما والأرض..
حرف «الواو»!!
مش ناس تعيش على ريش..
وناس.. مافيش بتاو!!
الأصل: آدم..
وآدم.. من حمأ مسنون
لما استوى.. .. إستوى
وان قال له: كن.. بيكون

يا ماشي فوق الردى
طالع لفين؟.. للمدى؟
بكرة.. الجميع.. يتساو!!

قال «دبشليم» الملك: اللى سلك.. سالك
وإذا كان أبوى سلطان.. يبقى اخوى.. ذلك
والهالك اللى انضرب.. لما انطلب للموت..
على إيه بيبغى الهرب من ضربة النبوت؟
قال «بيدبا»: مولاى.. ..
الدنيا: رايح جاى..
.. والملك.. للمالك!

كان.. «بيدبا».. فيلسوف..
معروف.. بأقوى لسان
وعشان رحيم.. وعطوف..
مش خوف.. لكين فنان..
خلى الغابات.. حكايات
.. .. .. وبمنطق الغابة
رسمها ع الطرقات:
غلابة.. و.. ديابة
وقضيّته.. جواه..
فى القلب.. والا رواه..
يبقى الزمان: إنسان!!

ياريت.. يا حرف الندا..
اللى تناديه.. يحسم!
«على بابا» اللى ابتدا
بالفتح.. «يا سمسم»
«مرجانة».. حتكون معانا..
والا بايعانا؟
حنضيع فى قلب المغارة..
والا شاريانا؟
يا طالع الشجرة..
إحكى بما يجرى..
قال: البعيد.. معتم!!

وليد.. وقابض إيديه..
على إيه؟
ما يفهمشى!!
ما صادفش إلا الأسى..
لما نسى يمشى..
لم هز جزعك يا نخلة..
وانتظر وعدك!

أو عز شمعك يا نحلة..
وارتجى شهدك!!
ولا قاس خطا غيره
يبقى - أكيد - طيره..
من بعده.. ما يحومشى!!

النعمة من ربنا: لقمة وحصوة ملح
والكنز - لو شدنا - ما يكونشى جمع وطرح
لكنه يبقى الرضا..
زى الفضا للطير..
لو صير.. حيصبح عسل..
واللى يسير: بيصير..
إسعى.. حيسعى معاك..
سبحانه من أنشاك..
بين الألم.. .. والفرح!

موال «حسن» ما انتهاش
بل عاش.. وبيكمل
وان صوت «نعيمة» انحاش..

معناه.. .. بتتأمل!

يا صبر «أيوب»..

يا المكتوب على «ناعسة»

صابرة الجديدة.. فريدة..

بس مش ناقصة!

ويلها: ويلين.. يا طبيب

هل.. جرحها حيطيب..

والا.. حتتحمل!

حبيبتى.. فينك؟

جبينك: ضىّ وسط الليل

الألف ميل.. قستها

وهرستها مواويل!

أزميل بينحت طريقى..

لما صار كفى..

لاجلِ يطولك.. بطولك..

عمره ما يكفى..

بضوافره.. هد جبال

واذا كنتى.. إنتى.. محال
إيش حال.. جبل مع سيل!!

«عنتر».. بيطوى الفلا..
ولا يوم سلا «عبلة»
وعشان عيون المها
جهز لها.. .. نبلة..
السهم صابه..
وسابه.. دمه متبعتر
ومين يلمه..
وأمه.. ولدته أسمر!!
ما اتلم غير شعره..
ويساوى كام سعره..
.. لو «عبلة».. مش قابلة؟!؟!

لو كان حبيبك عسل..
ده إنفعال وقتى!!
يأتى فى لحظة صفا..
أو لما بتشتى..

أعرف جدع مسكين..
صار له سنين.. صابر
سأله السبيل: على فين؟
قال للسبيل: عابر
ميل عليه يسقيه
لمح الدموع فى عينيه..
قال: بخته من بختى!!

فيه ناس بتدى كده!
مش بغددة.. أو.. من!
وناس بتاخد.. سدى
ومودودة. .. بالظن
وناس بتطرح عطا..
وان كان غطا فى الصيف !
وناس.. بتجمع.. ما ترجع..
.. .. غير بحد السيف..!
يا طير.. أيا مسافر
طول ما الجناح وافر..
تلقى الهوا - لك - حن!!

«أبوزيد».. .. .. غمز..

والكحيلة..

الحيلة..

صبحت .. .. .. ريح!!

وان كنت - متلى - هلالى..

إبقى لى.. عربى.. فصيح

لما شربها عرق.. مشرقها.. مغربها..

وحين «بوزيد» انحرق.. إوزنها واعربها..

هل.. الكحيلة = أساس؟

والا.. عمامة راس؟

والا الهوى.. .. تباريح!!

«ليلى».. .. فضل يناديه..

يناجيه فى حر وبرد..

بين الدروب.. يا «قيس»

بتدوب.. وتنفخ: شرد

عدد الحصى.. أشعار..

بالنار.. لم يدرى!

شارى شرا المجنون..

مفتون.. ولم يبرا !!
يا ويل - يا صحرا - ند اه ..
ما سمعه إلا صداه..
واللى أخدها: «ورد»!؟!
ساهر.. يا نجم السما..
.. على مجلس السمار
وكل سامر.. كما..
حلقاية م الأسرار
كان «شهريار» الملك..
قدامه أغلى كتاب
الألف باب.. .. سدهم
ما فضلهوش. غير باب!
يا موج.. ومين يهديه؟
قال: لولا بحر التيه..
كان.. قصّر المشوار!!

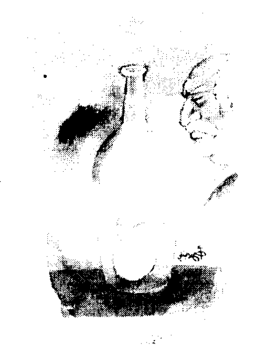
«لقمان».. .. حكيم الزمان..
قال للزمن: .. يكفيك!
ضربت بيك المثل..

.. ضربتنى بكفيك!!
فرشت أرضك حكم..
شيلتنى أحمال
م اللى اتحكم.. .. أو حكم
م الماشى.. م الخيال!!
.. لبستنى طوقك
وبعتنى بسوقك
اعتقنى.. .. مش حاوفيك..

السقا.. .. .. بعد الخبر..
قالوا لإبنه.. .. مات!!
ولا عرفوا ليه انتحر..
بل سرسبوه روايات!!
عطشان فى سوق المية..
قال: يا خلق.. يا هوه
فتحوا المحابس.. نزل دمه..
ولا لموه..
والقرْيَة.. يا وِلْدَاه..
ما غَرَقتشى سوَاه..

وَرَا كُل باب.. مَرَآتْ!!
عَطَّار.. مِضفَّر شَوَاربُه..
.. .. يربُو على السَّبْعين
مِنْ تَذْكرة لِداوود..
خَدْ عِين.. لكِين.. سَاب عين!
ولا وصْفِتُه.. نَفَعِتُه.. حين لمَّا دَاقْ الدَّاء
كَنَس عِطَارتُه.. بحيرتُه.. ما التقاش تِرْيَاق
أرزاق لناس من ناس
قام قافِل الكُرَّاس..
واتْهَدِّلوا السَّبْعين!!

قالوا: الدموع.. عُمْرَها.. أبداً..
.. .. تِدَاوى جِروُح!!
فى الروُح.. صَرَخ عصفور..
.. .. علشان كده.. ما أبُوح!!
واغْرزْ فى قلبى يا شُوك..
شوكه..
ورا..
شوكه..



سِمْعُوه.. فقالوا: نَغَم..
من طبقة الدُّوكاه
زَعَّق.. وقال: دى آاااا هـ
رَدُّوا عَليه: اللّه!؟!
طَقّ العَليل.. مَدْبُوح!!

إبــداع

المُبْتَدَا

وقتِ ما كان الفتى غرْقان فى جلاَبيته
راضى بحكم الزَّمن.. لوحش حشا غيطُه
ولمَّا لمُّوا عليه الخَلق: غَنَّى لنَا..
شَهَق!! عشان يضحكوا..
رَغْمِ بَكَى صوُته!!

يا ليل.. يا واخِد فى وِشَّك كُل أحلامنا
يا عين.. لمين تنظُرى.. رَضْوان بلاَ جَنَّة
يا شوق.. لكنَّك شُوك مَزْروع على قدَامْنَا
يا آه.. يا شَق الضلوع.. يا نَبْتْ أحلامنَا
يا صَبر.. مرَّر كمان.. ارْتَاح فى ترحالنا
يا ناس.. يا كُل البَشَر..
ضَاق الحَجر ع الدُّود
واللِّى صَبح موجُود
لا عُود.. ولا رَنَّة!!
يا ليل يا و ا ا ا اخد فى وشَّكْ..

واحد: شُوف.. شُوف - يا اخويا - الجَدَع!!
مَالْنَا.. ومال بَلاَوِيه؟
قُلنا له: غنِّى..
فـ.. كان - لو عنده م الأحمر -
يكْبَرْ.. عشان الناس..
مش جاى لِنَا نْواسيه!!
* يا عين.. لمين تنظُرى.. رَضْوااان بلاَ جَنَّة
يا شُوق..
واحد تانى: بِحكْم تجربتى فى علم النَفْس..
هذا الشخص: سَوْدَاوى
مِنْ مُنْطَلَقْ لا وَعْى غيِر مَحْدُود..
لكين موجود.. يا سبعاوى..
إن اللاوعىْ.. يحب السَّعى فى الأسواق
أشياء.. يُطول شَرْحَها..
بكلام.. ومِتْسَاوى!!

❖ يا آاااا هـ.. يا شَق الضُلُوع..

يا نَبْت أحْلاَمنَا..

يا صَبر.. مَرَّر كمان.. وارْ..

واحد تالت : طَبْ حيث بتوصل أصواتى..

.. اقْطَع دراعى من باطى..

إن اللى واقف - ده - نَكِرَة!

ومش حييجى عليه بُكْرَه!..

فَدَأنُه إيه جنب قيراطِى؟!

❖ ياناس.. يا كُل البَشَرْ..

دق الحجرِ ع الدُّود..

واللِّى.. ..

واحد «كِدَه»! أنا.. عندى رأى.. وَانَا.. مثقًّف..!!

آهى تجربة.. ونسيبُه يقول..

أكيد.. حَيسْكُت.. لَوْ سَاعة

.. .. رَاح يَتَداعَى

فيه.. ناس.. كتير.. كَدَه.. يا جماعة

ويبقى.. فى الآخر.. بَهلول!!

.. ..

❖ مين لسَّه   ما قالش رأيُه؟

مين لسَّه ما أفتاش!!

مازال.. مازال الفتى..

واقف.. بصوت منحاش..

والسُّوق - كَما السُّوق - مِتْكوِّم على كتَافُه

يهرَب من الخنَّاق.. أمْ يجرى لكتَّافُه؟!

وانتو.. يا صفْو البَشَر..

دارين بما ينْقَال..؟

فى لحظة.. تحت النِّعَال..

ما دريش بمين شَافُه!!

الخبر - من غير ما يرمى ملاَم..

برعْشةِ الإيد.. فوق الطِّين.. بخَطْ الإيد

كَتَبْ.. بدمُّه السَّخِى.. قَبْلِ ما تِمْشُوا بعيد:

إزَّاى.. و.. ليه.. و.. حرام!!!

قابلت رمضان

قابلت رمضان.. فى الميدان
بالنقرزان: بنت وصبى
إتفتحت كل البيبان
واتلم شامى ومغربى

إذ هلّ.. بلّ التمرتين..
والكل.. صلى الركعتين
اتشبكت.. إيدين. إيدين
قلنا: مدد.. قال: يا نبى!!

قابلته فى «سوق اللمون»
غصن الزتون قال.. مطلبى
تجرى على «مجرى العيون»
وتكون معايا ف مركبى
بشاله شال زوادى شيل
عوّد ومال يم السبيل
وجاد بقرفة وجنزبيل

قلنا: مدد.. قال: يا نبى!!
فتح لى باب إسمه «الفتوح»
قلت لصبية: قربى..
على «باب زويلة» كيف أروح
هناك.. قرايبى وملعبى

رمت الضفاير ع الشموس
ضحكتها نوّرت الفانوس
مديت لى سطل العرقسوس..
قلنا: مدد يا اهل النبى!!

شاورت لى على «باب الوزير»
وانا كنت واصل من «بولاق»
فتح.. .. وقال لى: يا أمير..
«وراق» فى غاية الاشتياق

لولا حويت.. ما حكيت عنى!
وقريت كتب صفرا وبنى!
انت الذى يوم ما تغنى
أفرح بقربك كيف أشاء

عديت.. وقلت: يا أهلى سماح
كلامنا بلدى وع الدواق
أنا وجهتى «سوق السلاح»
ومعادنا ع القهوة مساء

طلع على التخت وحضنه
والبخت طالع على بدنه
سلّم على الطالع مدنه..
هز الهلال.. لو عز دواء!!

قابلته على بابك يا «خلق»
والخلق: موج بيقول: آمين!!
بوصلة إيديه شاورت لشرق..
شى الله يا «زين العابدين»..

والمشى.. بيقول للرصيف:
الضيف فى أيامك مضيف
لو فول.. ينبّت ع الرغيف..
واللقمة بتبوس الإيدين..

يا «مغربلين» أحلى الكلام
يا «صدفجية» و«عقادين»
سيدى «الإمام» باعت سلام..
«للفحامين». و. «النحاسين»

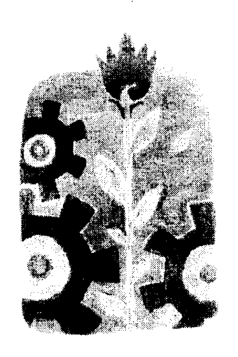
يا إيدين.. يا صقفة طيبة
الشمس رايحه مغرّبة
بتقول: يا ناعمة غريّبة
للذاكرين.. والعاشقين

خدنى وطلعنا على «القلعة»
ضحكت وقالت: والله زمان
مانستشى يا بهى الطلعه
ولكل وقت أدان وأوان

قال «الرفاعى»: أجهّز قصر؟!
والا انتو قاصدين «باب النصر»؟
رد «الجيوشى»: كلها مصر..
م «المرج» لما تروح «حلوان»

رسّانى.. بعد بحور وبحور
على شط نور.. من زعفران
ودانى.. أستأذن وأزور
«أم الكرَم».. ست الديوان

إيدك فى إيدى يا عم صيام
على شق تمر وعنب الشام
والصوت يا «رفعت» هدل حمام
للم قلوبنا على القرآن
قابلته.. فى حي «الحسين»
والعطر.. عنبر أشهبى
قدامه: شاى أخضر.. مع تين
صليت.. وصليت ع النبى



دایر معاه من باب لباب
یا اقدامی.. دوبی واتعبی
طول ما الیمین شایلة الکتاب
القلب: متعافی وصبی
قلنا: مدد
قال: یا نبی

القصيدة الفائزة
بالمركز الأول

الغُسل

خالد محمود

الغســل

الريح..
بتعبى شراعك بالأحزان
والبحر..
بينحر آخر شط ف روحك
والهم بينحت فى ملامحك
وبيوشم تجاعيدك باليتم
ومراكب شايلة جروحك
بتطوف..
على كل قبور الكون
مش لاقية مكان
وكأنى..
فى أول ليلة فطام
مخنوق متوتر..
تايه وباحنّ لريحة عرقك
لما تداعب شعرى
أطمن..
أدفس وشى ف صدرك

وأغنى..
عيل إنسان
.. ..
مهزوم
واقف على غسلك
وإيديكى بتتمد
تناولنى منابك
من تحت الطبلية
من غير ما يحسك أبويا
الليلة الوقفة
وأنا وإنتى..
فى طابور الجمعية
وكيلو اللحمة بـ ٦٨ قرش
كان لازم يا امه..
توصينى على دى الوقفة
وكأنك قاصدة لآخر مرة
بنفس الفطرة

تدينى الدرس
ما بين الصدق
وبين الغش
إزاى يا امه تخلينى
أشوفك عريانة!
وإيدين النسوان
بتشيل وتحط ف لحمك
وأنا وحدى طابور
والفرجة بلاش..
وحانوتى الحتة الغشاش
بيفاصل على غسلك
والميه بتنزل على جسمك
بتعزّى الدمع المتحاش
.. ..
حاسبوا يا ستات
بشويش..
بشويش ع البطن
اللى شالتنى..
والصدر اللى إدانى القوت

والكف اللى غسَل لى الهدمه
وعنيكى الباردة توصينى
خليك راجل..
راجل!
طظ.. طظ
دا انا باحسِد كل بناتك
على لطم خدودهم
وصواتهم..
وعديدهم
دا انا باحقد ع المناديل
المليانه دموع كدابة
وعلى آخر سترة
بتستر بدنك
كفنك..
بيطلع لى لسانه
إكمنه المسموح له يضمك
وخيطانه هتتحنى بدمك
وهيشهد وقت سؤالك
ويدوب فى ترابك

.. ..

حلينى يا امه م الوصية

وإدينى فرصة للبكا

زى العيال اليتامى

زى السما..

لما بتودع الليل بالندا

سايبالى صُرَة دعا؟

ولا الملايكة شاغلتك

بالجنة فنسيتى..!

هيطول غيابك

واللقا مجهول

ياموت ياغول

خدنى معاها

والنبى

القصيدة الفائزة
بالمركز الثانى

التامنـــة

منى هيبة

التامنة

التامنة وانا لسه اهوه

زى ما انا

قدام عيونك بانحنى

لو طيف حنانك مسنى

لؤلؤ كلامك ينفرط

فى العتمة ضى

يتشعبط البعض اللى باقى

جوه منى ع الحروف

يلضم فى لبلابة حنانك

حلمه.. رغم المستحيل

وغصب عنى من فوق كتافى

يندلق حزن السنين على طرف توبك

ينفرط عقد المطر من بين عيونى

يغرقك بالأسئلة

الأغانى ما بيننا ليه
مابقيتش أبدا ممكنة؟
وليه ف قادوس الذكريات
مشلول جموح الأزمنة؟
وكأنه بالدهشة اتصلب
ساعة صهيلك بالوداع
على قلب متعفر بخوفه والألم
حاضن وتاد الأمنيات
ومعشق الروح فى الخطاوى
لاجل يتشرخ حنينهم للسفر
لكنه كان قلبك حجر
ساعة السفر
قدرت تقطع ع الكلام
كل السكك

قدرت تقفل ع الحكاوى والغناوى واللقا

وتفتح السكك اللى واصلة للبعيد

إنسان أكيد

ساعة الفراق..

فرفطت روحى ف كفك إيدك خدتها

سبت لى الشوق اللى لابد فيك

فى قلبى وقتها

من وقتها

وأنا قلبى فارش بالأمانى المزمنة

من كام سنة

من كام سنة

دى التامنة

القصيدة الفائزة
بالمركز الثالث

حكاية شندويل

مأمون كامل

حكايـة شنـدويـل

نسمع حكاية جدع فلاح عشق أرضه

أرضه كمان عشقته حافظت على عرضه

والعشق بينهم يا ليل على عين مخليهم

الاتنين تشوفهم تقول واحد عشق نفسه

هى دى قصة حكاية «شندويل»

شندويل ده أصله واحد

من ولاد آدم بيشقى

والغريبة

الشقا كان باختياره

فوق ما إنه ظروفه صعبة عشان يعيش

بتقولوا يتعب

هو ما استكفاش بحمله

هو ما استكفاش بداره

من نهاره

والعطر فنه وكاره

دا العطا عنده حياة

دا العطا عنده صلاة

من نهاره هو مخلوق لجل يدى

حتى لو كان بالعطا هيزيد شقاه

والشقا كان باختياره

والعطا فنه وكاره

❖ ❖ ❖ ❖

اسم الأصيل شندويل

بيته بساط أخضر

عنوانه بين البيوت عايق بيتمخطر

وحكايته بين الحكاوى

عمدة الحكايات

تسمعها تعرف صحيح مين اللى يتقدر

شندويل.. اسم معروف من زمان

اتولد ويّا الزمان

فى المكان.. نفس المكان

بص من حواليه لقى نفسه لوحده

بص من حواليه لقى أرضه وفاسه

قال مافيش إلا الشقا زاد للطريق

مش عشانه

شندويل بيحب غيره

شندويل يدى لجيرانه

والجيران.. جار يدى جار

والبداية شندويل

اللى كان قادر يعيش من غير شقا

والشقا كان باختياره

والعطا فنه وكاره

والناس معادن يا عين ولكل معدن ناس

مين اللى قال الصفيح يلمع ويصبح ماس

مين اللى قال الدهب لو فى التراب يرخص

مين اللى قال الأصيل هيجى له يوم يندآس

❖ ❖ ❖ ❖

شندويل ده معدنه وتركيبته تبهر

معدنه فى الليل بيلمع

عمر ما الضلمة تطول تاه فيها نوره

فى النهار باين ملعلع

شمس يدى النور ولو جواه مولع

اللى يفقع

إن فيه ناس قال بتطمع

قال حتاخد يوم مكانه

قال حتلقى شندويل

شندويل الدار أساسها يشيل جبال

شندويل الأرض خيرها يوم مازال

شندويل الإيد بتتحدى المحال

شندويل النفس تصبر صبر جوه

شندويل تسأل

تلاقى الأصل هو

شندويل الود نبض ف قلبه جوه

شندويل الثورة بعد سكوت تدمر

اللى حتى ف يوم يفكر

إنه يخدش يوم جداره

والشقا كان باختياره

والعطا فنه وكاره

❖ ❖ ❖ ❖

ييجى الزمان ويروح

وآدى شندويل هواه

الشورة شورته وصوته جاى من جواه

فيه اللى يمشى يمين

واللى شمال يمشى

وهو رجله تروح مطرح ما يرسى هواه

شندويل الأصل ثابت

والرياح حواليه تصفر

يوم تهدى.. يوم تعفر

يوم تجيب زاد للسفينة

يوم تجى له قال ترجع شندويل

والأصل ثابت والرياح

عمرها ما هى واخده منه

عمرها ما هى جايبه ليه

غير بكيفه واللى عايزه

والسؤال؟!!

إيه اللى عايزه

دا الشقا كان باختياره

والعطا فنه وكاره

❖ ❖ ❖ ❖

أرضى يا رحلة حياة

بدايتها كان طينك

آخرها فيكى أندفن

واصبح أنا طينك

ندْرٍ علىَ يا غالية

بعد الحساب لارجع

أرويكى تانى عرق

واسمع مواويلك

شندويل دا أن كنتوا عايزين تعرفوه

شوفوا أرضه هتشفوه

هو هىَ

هىَ هو

شاب أسمر لونه من لونها بيبرق

خاصة لما عرق جبينه

ضىّ شمس قمرها صافى

هو هىّ

هىّ هو

طوله فارع طول شجرها

يملا عينك لو بتعشق

قلبه أبيض قلبها دايما بقدرة ربه ينطق

سره غامض سرها

ياما رب الكون بيخلق

صبره يحكى صبرها

ع الحبة تهديها الطريق

هوّ هىّ

هىّ هوّ

لو ضحك تضحك خضار

لو يقول تنطق عمار

لو غضب تطرح دمار

لو شقى تفرح وتزعق فى الديار

قوموا شوفوا شندويل

ابنى

لا همه حر يوم ولا برد ليل

يضرب الفاس تحت رجله

تخلى عرقه حب بيشاور عليه

حب بيخلى شقاه موال يخلى نفسه تشتاق للشقا

والشقا كان باختياره

والعطا فنه وكاره

❖ ❖ ❖ ❖

أرضى يا عود الريحان بروايحه فواحة

أرضى يا قوت الزمان زراعة طراحة

ولاده زين الرجال يسقى الشقا مواويل

ومهما يتعب يقول بعد التعب راحة

فى عز شمس الصيف فى عز ليل الشتا

شندويل بيقول يا ليل

فى عز شمس الصيف فى عز ليل الشتا

لما تلاغيه أرضه

بيروح لها بقلبه

مايهموش تعبه

يركب على مسعود

ويهزه هزة عود

والساقية تصبح ناى

يحدى على الطنبور

والميه جوه الشقوق يسمعها بتزغرد

والعود صلاة النبى زى الشجر ممدود

والعين بتتحدى مهما تشوف الدود

تنده أبو قردان

والأيد تحط الشتايل والبذور إيمان

والكل لحظة رضا رغم الشقا تخليك

لو يوم تحس الهنا كل المنى تعيشها

شوف قد إيه الشقا فى شندويل ألحان

شوف قد إيه الشقا عنده غنا وموال

❖ ❖ ❖ ❖

عاشق وعشقى ما بين الفاس وحصواية

الفاس تلط الحصى أسمعها غنواية

زغرودة جوه القلوب تطرح بشاير خير

يقرب لعينى الأمل ضلة وفلاية

وبيقولوا خلاص صورته

بقت تايهة عن اولاده

تقولشى اولاده موش منه

وقال طالعه لغة جديدة

تقول للخلق فين هو

شوف البلوة

كأنه ما كان

ولا كانت فى يوم فاسه تجيب الخير لأهل الخير

وتفحت للغريب قبره

وله يختار

يا أما يدوب ويلبس توب ما هوش توبه

يا اما يموت ويطويه التراب تحته

مش يغير شندويل

هوه معقول شنوديل يوم ينسى نفسه

طب ده لو يوم ينسى نفسه

أرضه تصرخ فيه تقول له:

لا يا إبنى انت نبضى حتة منى

انت وحدك بس تعرف إيه ناقصنى

انت عهدى أفضل أدى

وانت تتعلم وتدى

أنت ترويني بشقاك

شندويل يا جدر ثابت

عود بيضحك ع الهوى

ما يهمناش لو يوم يهزك أو عاندني

اوعى ييجي اليوم تسيبني

دانت لو يوم تنسى نفسك

راح تلاقي حتى حصوى

تحت رجلك نار بتفني خطوتك ويّا الغريب

يا اللي غرامك أنا وغرامي هو انتي

يا اللي القدر قال لنا نشقى أنا وانتي

نتعب ما نطلب ثواب إلا من الخلاق

سبحانه خلاً الشقا ليَ وليك ترياق

يا جنة دنيا ودين والحلم هو انتي

❖ ❖ ❖ ❖

شندويل يضرب بعينه يلقى أرضه حاضنة رجله

زى ما بتحضن نباتها حضن يدى له الحياة

شندويل يشتد عوده باللى سانده ويهواه

أصل أرضه هىّ حبه

موش عشان ما هىّ قوته

موش عشان ما هىّ زاد أم العيال

موش عشان ما هىّ لقمة لكل عيل لأدا أكتر

حبه ليها أعم واشمل

عاش معاها العمر كله من نهار ما صار وكان

رحلة الليل والنهار كتفها ف كتفه حنان

عز عرقه يديهولها يحصده ضل وأمان

يقسم الفرحة معاها تكرمه تديه نصيبها

فى الشدايد شادة ضهره

همها تحافظ عليه

تحرسه من ذل غيرها

دا الشقا كان باختياره

والعطا فنه وكاره

❖ ❖ ❖ ❖

قال الأصيل شندويل واسمع كلام قاله

مهما الليالى تطول الشمس طالعة له

تفضح عيونها النهار اللى غريب عنه

ونورها يحرم على اللى الضلمه رأس ماله

شندويل يقول كده دوغرى صريح القول

مافيش داعى عشان نغمز ولا نهمس

مافيش لا لف ولا دوران

وطول عمرى وأنا عايش زمانى بليله ونهاره

دى رحلة عمرى دوارة سواقيها هناك سبعة

هنا طالعة علىَ شمس نوارة

لا يوم غابت ولا مرة تلين لجبان

وطول عمرى وانا عايش زمانى بليله ونهاره

يجينى الليل يلاقينى ما فيش ضلمة

أنا نورى فى جواى موربنى

يجينى الليل يلاقينى مافيش سقعة

أنا نبضى ومن قلبى مدفينى

يجينى الليل يلاقينى مافيش غربة

أنا عارف طريقى ورسمه أنا بايدى

يجينى الليل يلاقينى ما فيش توهان

وطول عمرى وانا عايش زمانى بليله ونهاره

يجينى النور يزيد نورى

ما دام الأصل من عندى

وطول عمرى وأنا عايش على عِندى

على عنفى أهم واسير

على عنفى أسيبه يطير

ويدخل دايرة النسيان

بعيد عنى

أنا مصرى.. ودى أرضى

وأيام الزمان عمرى

وفاكرينّى فى يوم راح اتوه

❖ ❖ ❖ ❖

القصيدة الفائزة
بالمركز الرابع

«يا.. كل أحرار البشر»

سيد القطان

«يا .. كل أحرار البشر»

منظر فظيع.. يوماتى بيشاهده الجميع

خلا القمر ينزف دموع

ويطُول شتانا وتنطفى.. شمس الربيع

جنازات ورا .. جنازات

وناس ماشيين وراها .. بيهتفوا

والدم سايل.. شلالات.. ولا حد عارف يوقفهُ

ضل الأمان.. فى الضلمة تاه

والظلم بين الخلق شاع

والحق طير.. مقصوص جناحُه

زى طفل يتيم وضاع

هدّوا البيوت.. بالدبابات

والمسجد الأقصى بنعالهم.. دنّسوه

ومحمد الطفل الفلسطينى.. البرىء.. لم يرحموه

وهو مرعوب م الفزع.. وبيحتمى بأحضان أبوه

دى لوقت مين.. يقدر يعيد البسمة.. للقلب الحزين؟
مين يحمى أطفال الحجارة.. من رصاص المعتدين
دا الصبر طال
والعدل ضاع.. وميزانُه مال
والهم.. فوق الإحتمال
يا.. كل أحرار البشر
من كل جنس.. وكل دين
اللى بيحصل.. ليل نهار
قدام عينيكم.. يرضى مين؟!
واللى مش قادر افهمه
كيف ان أولاد البلد.. يتغرّبوا.. عن أرضهم؟!
وبأى منطق نعقلُه
يحتلها.. مستوطنين أشرار.. وأغراب عنّهم؟!
ويبقى أصحاب الديار.. متشرّدين!

وف أرض غيرهم.. لاجئين!

ومن بلدهم.. محرومين!

دا الكيل طفح

وصوتنا.. فى حلوقنا اندبح

بس السؤال اللى شاغلنى.. من سنين

العدل ليه.. سيفُه اتكسر؟!

والظلم شاع.. بين البشر

والحق.. أصبح طفل مجهول النسب!

ومالوش وجود

غير فى المحافل.. والخطب؟!

القصيدة الفائزة
بالمركز الخامس

السقامات

منى هيبة

السقا مـات

اكفى فوق همك ماجور

واطلقى حزنك ف صدرى

لجل يرحل للأبد

يا أمايا لساه الكمد

لسه الساعات المضنية

فارده ما بين قلبك وبينى..

ميت سؤال

تفاصيل كتيرة منتورة جوى الأوض

فرحتك.. وأنا لسه باحبى واستها ف الحاجات

قلقك ع الطقاطيق والفازات

لعبنا ف الانتريه ف السفرة

شعبطِى فوق ضهر الكنب

سجادة كحتها التعب

حبل الغسيل والمنشفة والمريلة

فاكرة كوباية اللبن

ما بحبوهوش

لجلن ما تكبر تبقى راجل زى بابا

خلاص كبرت

وخلاص كبرت.. وابتديت اعرف وافسر

يعنى ايه شكل الوطن

يعنى ايه حلم الغلابة

يعنى ايه الحولمة والعولمة

ومجلس الأمن وشريعة الديابة

يعنى ايه شكل البنادق والرصاص

ووجع بيزعق ف الوجع

يعنى ايه طعم الشهادة

بزيادة يا أمايا بزيادة

متحضنيش ف قميصى الأبيض

مش كده

سيبى الهدوم ع الشماعات

يا أمايا ملعونة الحاجات

متهلفطيش بالأسئلة

وأن حد قالك مات شهيد

ابقى قوليله السقا مات

القصيدة الفائزة
بالمركز السادس

وصلة شجن

ميرفت على عمر

وصلـة شجــن

ولد عجوز
على جبينه عزف الزمن
وصلة شجن
قاطع تذاكر للبكا
راحل فى قطر المنتهى
شايل شروده للسفر
عاصب غناه
فارد همومه مطرقه
مد الطريق قدام عينيه
أنهار شقا
على بعد خطوة م اليمين
سجان لحلمه ومشنقة
وف آخر يافطة ع الشمال
وردة وفاه متزوقة
وهناك على مدد البصر
لمح الوليد اللى انتحر

ميتم جنازته بيتنصب
وكروت نهايته بتنكتب
نقرّ بإيده ع الهرب
لقى البيبان
مفتوحة جوه التهلكة
الليل بيعصر هدمته
تطفى الوداد
غاب القمر
والأرض غطاها السواد
قام العجوز من غفلته
قال العجب
حاولت افلسف دمعتى
حتى الدموع
رفضت غناى اللى انتحب

القصيدة الفائزة
بالمركز السابع

توابيت

أشرف عبدالمنعم

توابيت

فى عيونك شايف توابيت

بتغنى نشيد الصمت

وضلوعك شايلة الحواديت

وبتخنق فى عروقى النبض

فى عيونك ما باشوفش الشمس

ليه ما افهمش

لساها سحابة وحتعدى

والا اهى خايفة وحاضنة الليل

والا بتسمع فى الحواديت

والا دى نامية فى التوابيت

والا الأرض اللى بتتمخطر

زى خطاوى طفل معدى

جوه دروب الخرس

ماشى وحيد

ماشى ودمعه مالى عينيه

كل همومه...

إنه ينشف دمع القدس

إنه يلملم دمع الليل

ويكفن كل التوابيت

القصيدة الفائزة
بالمركز الثامن

الغربة تربة

خالد عبدالعزيز

الغربة تربة

الفصل الأول

قاعد وحيد مستنى مين؟

مستنى قطر الغلبانين!!

خُدلك بريمو بلاش ترسو!!

يمكن يحسّوا.. مرة بسعادة

قطر الغلابة.. دا برضه عادة

والله يا افندى دا مش بيدّى

إن كان علىّ....

انا عايز اخطى الريح واعدى

لكن ظروف اليوم عسيرة!!

يرضوشى ياخدونى بحصيرة؟

والغربة تُحكم.. والحُكم قاسى..

والجيب مصدى...

والهم شايله.. كتل فى راسى..
واليوم يعدى...
والسكة واحدة.. والقطر واحد
والفرق هو كراسى جلد بسعر جاحد
قوّم عيالك.. اربط حبِالك
مدّ الخطاوى.. القطر جالك
القطر جاى.. زاحم يا عم
شيّل سبِاتك.. ماتعولشِ همّ
قطر الغلابة واخدين عليه
واخدين عليه؟
والواد عطية دا ذَنبُه إيه؟
دلوقتى يُقعد ويلاقى مطرح

والقطر يمشى.. يوصل ويفرح

والله زمان يا مصر بلدى

سبناكى حرة.. رايحين لبلدى

جناكى نِشقى مَقصدنا غيرك

تعيشى لينا ونعيش فى خيرك

ما خلاص مَشينا.. سايبينها بترابها

لديارنا ولينا.. داقيّن على ابوابها

والجيزة سيبنا.. وسويف وراها

ودموعنا ولتَ.. والليل خفاها

والخوف فى عينك يا عَم طه!!

خايف عيالك يباتوا جوع من غير عشاها

سَلّمها للى باريها.. واللى شافيها

واللى بقدرته سواها

القطر ماشى.. بأعلى سرعة فى الظلام

ساعتين تعدى.. والصوت يهدى والكل نام

الواد عطية يصحى وفجأة يقول كلام

أبونا.. ابونا سامع يا ابونا!!

سامع صويت الناس.. بيضوى كالطاحونة

سامع صراخ.. ونواح كتير عايزة معونة

شامم يا ابونا.. دخان كتير داخل علينا

نزلت يا اباىَ نزلت دموعنا من عنينا

صوت من بعيد بينادى وهو ماسك فى الشناكل

فين اللى كان.. ماشى بعساكر؟

فين اللى كان.. ماسك تذاكر؟

فين اللى كان مستنى يقبض

م اللى ناسى واللى فاكر؟

ويرد طه.. ع اللى كان بيصحى فيه

مزعوج عليه.. وصوت الخوف مالوش شَبيهِ

اجرى يا ولدى..

اهرب يا ولدى دا الولّعة حامية

خايف يا ابويا.. خايف يا ابويا

نموت فى ثانية...

خايف يا خدنى الموت فى ريحه

واخوىَ لسة صغار

مايعرف فين ضريحه..؟

كان نفسى يا ابا.. بكره نكبر!!

وادخل يا ابويا.. تعليم فى ازهر

كان نفسى نبقى فى مرة راجل

ونطلع من القدس التنابل

جسمى ضعيف.. يَحمَلشِ يا ابا

النار داهىَ..

دخان كتير.. سد البيبان

خش ف عنيَهُ

عمرى ما شفت..

الخوف فى عين الناس علىَ

الناس بتجرى..

وفى النهاية.. تموت ضَحيّة

وامى الحزينة.. ع العتب مستنيانى

ضاعت أمانى.. إنى أعود لاخواتى تانى

والطرحة ياما

اللى وصية فى ننى عينى

الطرحة يامَا!!

خلاص كلتها النار ودينى

مستنى دعوة منك تسامحينى

سامحينى يا امه.. ما اعرفش هارجع

والا دى آخرة سنينى

كان نفسى يا ابا أعود لبيتنا!!

وقول لى تعالى..

ضُمينى يا امه ولدك فى غربة

من الزمان.. عمّال يِلالى

دى الغربة تُربة...

والناس كتير عايشين بدالى

وفضلت اداري

أحلامى يا ابا خلاص.. لَغيتها من خيالى

حلمى الوحيد.. دى لوقتى هو ارجع لدارى

حلمى الوحيد.. دلوقتى هو ارجع لدارى

الفصل الثانى

نعمة.. تبكيش يا نعمة

دا الليلة عيد!!

ابوي عطيه شايفاه يا نعمة

جاى من بعيد!!

شايل معاه كسوتنا للعيد الكبير

ما توريهوش دمعتنا تحرق فى غطان الشعير

ماخلاص يا سلمى

دا انا من زمان مستنياه

ونفسى اشوفه داخل علينا واخوى معاه

عايزينَة يا اختى يجينامن غير الكساوى

وامى الحزينة ع العتب مِستنيّاه

مستنية الليل اللى يرجع

يُحضُن عيُوننا فى سماه

ويلم شمل الكُل

فى الصبح للى نوّر وف ضحاه

ييجى ابوى من بلاد العُرب

يفتح باب ديارنا وفى الصلاة

يفرش له سجادة طويلة

على أرض غيِطنا اللى اشتراه

على أرضنا اللى واحشها عَرَقُه

ينِّز ينزل يسقى أرضنا من شقاه

ويبلّ ريق النخل

اللى فى جريدُه الحُب تَاه

الأم تنده...

عينى الشمال بترِف يا بناتى الحقونى

قلبى اتقبض على ابوكو.. ما تخيّب عيونى

القطر ماشى والا دى نارع القضيب

صَحّى بلدنا النايمة تطلع للهيب

الساعة واحدة وبعد نص الليل تغيب

وبعد بكرة الوقفة.. وقفة يوم عصيب

مالهمش بخت يعيّدوا شُفت النصيب

سالم يقول:

الناس حلاوة روح بترمى نفسها فى النار

كامل يرُد:

المية جنب القطر تلِمع بالشرار

والكل ينظر نظرة واحدة وف سؤال

اللى نجى بنفسه شهيد والاّ انتحار؟

والدهشة تفر من العنين تتبدّل الأنظار

وتخُش جوّه مذابح الناس والقطار

مين اللى عمره طويل...

دلوقتى يظهر م الفرار

مين اللى قلبه تقيل؟ ينط بجد ومش هزار
مسكين يدخّل راسه م الشباك...
يلاقيها ف حِصار
غلبان بيجرى م التعب يسقط عليه الكل سار
مذهول ينط من البيبان خايف...
يضيع وسْط الغبار
من كل ناحية النار بتاكل...
فى اللى نايم واللى طار
والنور يطفى م الحريقة تولّع النار بالشرار
وفى ناس تقول عايزين نعَّيد...
وناس تقول بلاشِ عيد
بس نطلع م المرار!!
ومشايخ شعرهم أبيض
بيدعوا.. استرها يا ستّار
والجسم فوقه ألف جسم..

اللى فوقيهم ضهره ساح

ويموت صاحبنا فى القرار!

وعيال بصوت مدبوح.. بتصرخ

وزيّهم نشف الخضار!!

وكان حمام ع السكة نايم بالنهار

والليلة طار...

الفصل الثالث

روّح يا عامر بَلّغ الناس والجماعة

قطر الغلابة لسّة فاضل لُه ساعة

ازاى يا عَمْ.. فاضل له ساعة؟

والوقت عَدّى من زمان؟

والناس بتنزل ليها ساعة

واخوى عطية ما شايفه بان؟

وع المحطة يذيع رنين

إن الغلابة متأخرين

عامر يقول بصوت حزين

القطر واحد من سنين؟

الناس تقول...

احنا نجينا بقدرة اللهِ العظيم

فصلونا منهم

والنار بتاكل فى الغلابة الضُعفانين

قالوا بابور وشرايطه دول كانوا السبب!!

قالو انفجار أنبوب الشاى والطلب!!

قالوا مقشات المكانس عَملت لهب!!

قُلنا قضاء الله يغلب.. من غلب

سايق نبينا عليك ما تقول لأهلينا

ما تخلى دموع الناس تملا سواقينا

ما تخلى جبال الحزن تنزل على «أمينة»

ازاى ما اقولش وانا من حشاى متكاد

والكل محتار اللى دَبّر مين واللى كاد ؟

والخِصم غدّار والرب عالم بالعباد

ارهاب يخرّب والا عُمر الناس مَعَاد

وزى كل قضية بتهز الوطن وبلاد

جهلوا اللى فاعل وفعله فى القلوب جلاد

وقبل اذان الديك ع السطوح بيبوح

صوت الغلابة م العياط.. مدبوح

تسمع أمينه ام العيال.. وتروح

تقول بصوت الحزن.. صرخة أم تبكى تنوح

راحوا الحبايب غرقوا ف بحور الهم

فاتتهم سفينة نوح!!

والا السفينة خدته طمنى يا منصوح

نفسى.. أشوف ولدى اللى كان مستنى ينجح

نفسى اللى جاى م الغربة جوة بلاده يلاقى مطرح

كلمة فرح بالعيد خلاص دلوقتى تسمح

يا دموع اللى غايب جوة ننى العين بتسرح

يابعاد الحبايب جُوه حُزن القلب يجرح

يا خسارة الغربة الطويلة اللى ما تفرح

ولدى وابو عيالى يروحوا ف ليلة وحدة

كان اهون لى اموت انا قبل ما اعرف مرة وحدة

مرارة المُر التقيل اللى اسمه وحدة

على عينى يا ابنى ظُلمنا لأبوك «عطية»

سبناه يسافر فى بلاد بعيدة زمان عَلىّ

دا انا كنت افكر انه يجى....

ينور البيت ف ضلامه...

ويعمر الدار اللى تفتح له بيبانه

والكل كان يسأل علينا زمان عشانه

دلوقتى من غيره شوكتنا هتعمل ايه

فى الزمن اللى فيه الديب قوام ياكل عِياله

على عينى يا ابنى ظلمنا لأبوك عطية

سبناه يسافر ف بلاد بعيدة زمان عليَ

ولما حَبْ يجينا .. يفرح له شوّيه

بخلوا عليه الناس وقالوا يموت ضحية

دى الغربة تربة يا ولدى وماليها دية

دى الغربة تربة يا ولدى وماليها دية

القصيدة الفائزة
بالمركز التاسع

قدر بحـــار

يزيد يوسف ثابت

قدر بحـــار

انا كنت ف يوم ماشى

اناجى الليل وأسراره

وكانت قمره على بختى

بنورها ماشية قدامى

ونسمه حلوة شدتنى

لبحر هواك وشطآنه

وقلت ياقلبى مين يدرى

تلاقى مرسى ترتاح له

وانا بحار ومش خايف

واخاف من ايه.... ما دام الدفة فى ايدىّ

فردت شراعى... احوش النسمة بأيدىّ

ونظرة منك سحرتنى.. وكانت موجه شدتنى

مالقتش الدفه يا عنىّ

وانا بحار ومش خايف

وقلت أعوم وانا وبختى

لمرسى يمكن ارتاح له

لقيت المرسى فى هواك... دوامة وموج عالى

ورحت بعيد فى غرامك... انادى واقول مين يعومنى

وانا البحار بقيت خايف

على قد ما اقدر بقيت احاول.. لكن الموجة غلبتنى

ده ذنب ع اللى بنظرتها شدتنى

يا تمد ايدها تنقذنى .

يا تسيبنى اغرق وراح عمرى... فداها

وانا البحار وده قدرى

القصيدة الفائزة
بالمركز العاشر

غنوة وطن

محمد عبدالله النويشى

غنوة وطـــن

دم الشهيد..
يعزف على
وتر الوطن..
يصرخ.. يقول..
يحيا الوطن..
والصرخة تتحول..
غُنا
تصبح نشيد..
غنوه وطن..
رغم الجفا..
رغم الحصار..
الصرخة بتشق
الجدار..
بتهز بنيان
الحصار..
تصبح رصاصة..
أو حجر..
تصبح نيران..

تصبح دمار..
تصبح نشيد..
غنوه وطن..
تصبح حروف
متجمعة
من كل شق
فى قلب درب
م الدروب
متجمعة
كل القلوب
كل الصبايا
مع الولاد الطيبين..
اللى لوطنهم مخلصين
كل الهمم..
متجمعة..
والصرخة بتشق
الحجر.،
يحيا الوطن

غنوه وطن..
يهتف رصاص
البندقية
مع الحجر..
دم الشهيد..
ما يروح هدر
من قلب ليل..
يصحا النهار..
ويغنى طير القدس..
مع نور النهار
شمس النهار..
دم الولاد الطيبين..
دم الصغار..
دم الشهيد..
ما يروح هدر
يحيا الشهيد..
يحيا الوطن..

المحتـــوى

دار النيـــــل

للنشر والطبع والتوزيع

١٢ شـارع عبـده بـدران

م. الباشـا - المنيـل - القاهـرة

ت: ٣٦٢٢٥٧٨

رقم الإيـداع:

٢٠٠٤/١١٠١١

الترقيم الدولى:

977-5414- 64-4